وعلى صعيد الهجمات الجوية الاسرائيلية على المطارات المصرية ، شنت ٥ موجات من الطائرات الاسرائيلية هجماتها ، في المرحلة الاولى ، على ١٧ قاعدة جوية مصرية بصورة متواصلة لمدة ٨٠ دقيقة ، ابتداءً من الساعة ٨,٤٥ ، وهي موعد بدء هجوم الموجة الاولى ، حتى الساعة ١٠,٠٥ ، بفارق ١٠ دقائق بين كل موجة واخرى [٥٧] . وقد اعادت هذه الطائرات هجماتها في المرحلة الثانية الساعة ١٠,٠٥ ، ، متبعة الاسلوب نفسه ولمدة ٨٠ دقيقة اخرى انتهت في الساعة ١١,٢٥ ، حيث انهت هذه الطائرات مهمتها الرئيسية بتدمير اكثر من ٧٥٪ من الطائرات المصرية (اي اكثر من ٣٠٠ طائرة) وتعطيل معظم المدارج التابعة للقواعد الجوية الرئيسية المصرية (١٧ مطاراً) ووقفها عن العمل بصورة نهائية [٥٨] .

بين الساعة ١١,٢٥ والساعة ١٢,٠٠ ظهرا ، توقفت اكثر طائرات سلاح الجو الاسرائيلي عن العمل للتزود بالوقود واجراء الكشوفات الضرورية عليها . وفي الساعة ١٢,١٥ هاجمت الطائرات الاسرائيلية مطار **الغردقة** مرة اخرى ، وفي الساعة ١٢,٣٠ هاجمت مطار **الاقصر** . ومرة اخرى ، في الساعة ١٨,٠٠ ، هاجمت مطار **رأس بناس** في اقصى الجنوب . وفي الساعة ١٧,١٥ هاجمت مطار القاهرة الدولي [٥٩] . ومن الاسباب التي دفعت القيادة الجوية في اسرائيل الى مهاجمة المطارات المذكورة ، في هذه الاوقات المتأخرة ، توقعها ان تقوم القيادة المصرية بتهريب عدد من الطائرات المرابطة في الشمال وفي قلب مصر والقناة اليها ، بالاضافة الى الطائرات المقاتلة المصرية التي تم نقلها من المطارات اليمنية وتجميعها في الاقصر ورأس بناس . ولما كانت القيادة الجوية الاسرائيلية تهدف الى القضاء على سلاح الجو المصري قضاء تاماً ، فقد ارسلت طائراتها الى هذه المطارات في محاولة منها لاصطياد ما تبقى سالما من الطائرات المصرية وتدميرها وهي جاثمة على الارض .

اما اجهزة الدفاع الجوي المصرية وصواريخ ارض ـ جو من نوع (سام ـ٢) ، فقد اطلقت عدة صواريخ منها على الطائرات الاسرائيلية المغيرة ، لكنها جميعاً لم تصب اهدافها ، والسبب في ذلك يعود الى ان هذه الصواريخ معدة في الاساس للعمل ضد الطائرات التي تحلق على ارتفاعات تزيد عن ٢٠,٠٠٠ قدم وحتى ٦٠,٠٠٠ قدم . لقد اثبتت الاحداث ان هذه الصواريخ عديمة الفائدة عند استعمالها ضد الطائرات التي تطير على ارتفاعات منخفضة[٦٠] . فكان ذلك سببا من الاسباب التي ضمنت للطائرات الاسرائيلية حرية العمل طوال الساعات التي ظلت تهاجم فيها المدارج والطائرات الرابضة في المطارات الواقعة في قلب مصر ، دون ان تتكبد اية خسائر تذكر ، كما ضمن لها ذلك حرية العمل ضد هذه القواعد الصاروخية نفسها .

وعلى الرغم مما حدث ، قام الطيارون المصريون بما يشبه المعجزة ، وتمكنوا من التحليق في الجو بـ ١٣٣ طلعة جوية . وقد ذكر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، بعد الحرب ، ان ٤٠ طيارا استشهدوا في المعارك [٦١] ، وهذا دليل على شجاعة الطيارين المصريين والطواقم الارضية التي ساعدتهم على الانطلاق بطائراتهم الى الجو ، وهو دليل قاطع على ان مسؤولية ما حدث لسلاح الجو المصري تقع على كبار قادة السلاح وحدهم .فقد قدم صغار الضباط ما عليهم وابلوا بلاء حسنا .

لقد تقرر مصير الحرب بعد ثلاث ساعات من اندلاعها ، واصبح واضحا ان القوات